التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية في مدارس أبو ظبي من وجهة نظر معلميها

إعـــداد

أ/ آمنة زكريا محمود الحبال

وزارة التربية والتعليم

دولة الامارات العربية المتحدة

أ.د/ سعاد عبد الكريم الوائلي

جامعة العين

دولة الامارات العربية المتحدة

التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية في مدارس أبو ظبي من وجهة نظر معلميها

أ/ آمنة زكريا محمود الحبال وأ.د/ سعاد عبد الكريم الوائلي*

مُقَدَّمَة:

في زمن العولمة المتسارعة، تواجه المجتمعات تحديات متزايدة في مجال التعليم والتربية، حيث يعتبر التعليم أحد الأسس الجوهرية لتطور المجتمعات واستدامة الحضارات. فهو يلعب دوراً حيوياً في نقل المعرفة والثقافة والقيم الدينية بين الأجيال ويفرق التعليم نفسه عن مجرد تلقين المعلومات، حيث يعد نظاماً شاملاً يهدف إلى تنمية المهارات الفكرية والاجتماعية والأخلاقية للأفراد، مما يمكنهم من المشاركة الفعّالة في مجتمعاتهم وتعزيز دورهم في التنمية البشرية.

ولتحقيق هذا الغرض السامي، يجب استخدام اللغة كوسيلة أساسية جوهرية فاللغة نعمة الله العظمى، وميزة الإنسان الكبرى، ولها قيمتها في جميع مجالات الحياة البشرية، وهي الخاصية التي تميز بها الإنسان عن سائر الكائنات، فهي وعاء الأفكار، ووسيلة للتواصل والتفاهم كما عرفها أحمد شيخ في دراسته (شيخ،٢٠٢٠).

وتقود العولمة، بما تحمله من تنوع ثقافي واجتماعي، إلى تحديات جديدة في مجال التعليم. ويعتبر هذا التنوع تحدياً كبيراً للأنظمة التعليمية، وخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تضم مجتمعاً متنوعاً من اللغات والثقافات. هذا ما يتطلب مناهج تعليمية مرنة وشاملة تأخذ في الاعتبار الخلفيات الثقافية المختلفة للطلبة وتعمل على تعزيز فهمهم بطريقة تناسب بيئاتهم الثقافية والاجتماعية. كما يتطلب من المدارس والمعلمين التعامل بفعالية بما يتكيف مع احتياجاتهم التعليمية حيث يشير (فخرو، ٢٠٠٣) إلى أنَّ أنجح الأدوار التعليمة التي تلعبها المدرسة هي إعطاء الطالب الكيفية الصحيحة للتعلم، والمعتمدة على التفكير، ومعرفة الطرق، والوسائل الموصلة للمعلومات، والتي تجعلهم قادرون على التعامل مع بيئتهم النفسية والمادية تعاملاً سليما.

* أ/ **آمنة زكريا محمود الحبال:** وزارة التربية والتعليم – دولة الامارات العربية المتحدة.
أ.د/ **سعاد عبد الكريم الوائلي:** جامعة العين – دولة الامارات العربية المتحدة.

وعند الوقوف على التحديات في الأنظمة التعليمية وتحديدا في دولة الامارات العربية المتحدة يبرز موضوع تعليم مادة التربية الإسلامية من بين جميع أشكال التعليم في مدارس الدولة. باعتبار أن دين الإسلام هو الدين الرسمي للبلاد. ومادة التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة هي مادة إلزامية للطلبة المسلمين من الروضة إلى الصف الثاني عشر، واختياري للطلبة غير المسلمين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

إن حال الأمة الإسلامية اليوم، ووسائل عيشها ومناهجها، وطريقة تربيتها، وأخلاق أبنائها، وتبعيتها للحضارات الأخرى، وتقليدها لها في شتى مناحي الحياة، يدرك مدى تأثير كل ذلك على العملية التربوية وبناء الأجيال القادمة، إذ لا يمكن فصل عملية التربية بعيداً عن ظروف وأوضاع المجتمع الذي يعيش فيه المربي والمتربي، كما وأنّ للتكنولوجيا العلمية الدور الأعظم في هذه المؤشرات من شبكات اتصال عالمية، وفضائيات تضخ سمومها في عقول الأجيال، وتهدّم أخلاقهم وتفسد تربيتهم (سكاكر، ٢٠٢٢).

وتبرز مادة التربية الاسلامية كوسيلة محورية في بناء الهوية الدينية والثقافية للطلبة. وتعتبر جزءاً أساسياً من المناهج الدراسية الإماراتية، حيث تهدف إلى غرس القيم والمبادئ الإسلامية في نفوس الطلبة، وتنمية قدراتهم الفكرية والتحليلية. وتتجاوز كونها مجموعة من الدروس النظرية وتهدف إلى تحقيق تكامل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مما يساعد في تكوين شخصية مسلمة متزنة وقادرة على التفاعل الإيجابي مع مجتمعها والعالم بأسره.

ومع ذلك، يُعَدّ تحقيق هذا الهدف تحدياً إضافياً، خاصة عندما يكون الطلبة غير ناطقين بالعربية، لتعدد اللغات والثقافات. فاللغة العربية تُعتبر أساسية في فهم النصوص الدينية الإسلامية، وتمثل مفتاحاً لفهم الإسلام بشكل عميق وصحيح وذلك لقول الله تعالى}"إنا جعلناه قرآنًا عربيًا لعلكم تعقلون" (سورة الزخرف)} فهو قرآن، وهو عربي، لا انفكاك بين قرآنيته وعربيته اذ لو انفكت عربيته بالترجمة لم يعد قرآنا، كما لو انفكت قرآنيته بالتفسير العربي لا يسمى قرآنا أيضا. وما أروع تعبير الدكتور مازن المبارك في ذلك حيث يقول :هل عرف العالم إسلاماً بلا قرآن؟ وهل عرف العالم قرآناً بغير العربية؟ إن ارتباط كتاب مقدس بلغة بعينها – كارتباط القرآن باللغة العربية – أمر لم نعرفه لغير هذا الدين، ولغير تلك اللغة (البيهقي، ٢٠١٢).

وتعد اللغة العربية وعاء القرآن الكريم، الذي أنزله الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين، وهي فكر الأمة العربية والإسلامية وتاريخها؛ لما فيها من بلاغة، وابداع، وثراء في مفرداتها وتراكيبها ميزتها عن كافة لغات العالم، فاللغة العربية تتضمن تعابير ودلالات دقيقة قد يصعب نقلها بنفس الدقة إلى لغات أخرى. هذا الأمر يشكل

عقبة أمام الطلبة الناطقين بغير العربية في فهم النصوص الدينية بشكل صحيح وعميق. فبدون فهم اللغة العربية، قد يكون من الصعب استيعاب الأحكام الشرعية والقصص القرآنية والمفاهيم الإسلامية الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الترجمات، رغم أهميتها، قد لا تنقل جميع جوانب المعاني البلاغية والتعبيرية الموجودة في النصوص الأصلية (شيخ، ٢٠٢٠).

علاوة على ذلك، يواجه الطلبة الناطقين بغير العربية تحديات تتعلق بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي ينتمون إليها. فقد تكون هناك فروق ثقافية كبيرة تؤثر على كيفية تلقيهم للمفاهيم الإسلامية وتفاعلهم معها. على سبيل المثال، بعض القيم والمفاهيم الإسلامية قد تكون غير مألوفة أو حتى متناقضة مع القيم السائدة في بيئاتهم الأصلية. هذا يتطلب من المعلمين اعتماد استراتيجيات تدريسية تأخذ في الاعتبار هذه الفروقات وتعمل على تكييف المواد التعليمية بشكل يلائم الخلفيات الثقافية المتنوعة للطلبة. حيث تختلف مواد التربية الإسلامية عن أية مادة دراسية أخرى تقوم المدرسة بتعليمها للطالب، في أن هؤلاء الطلبة يأتون إلى المدرسة ولديهم خلفية إسلامية – قوية أو ضعيفة – بينما معظم المواد الدراسية إن لم تكن كلها لا تكون للطلبة خلفية عنها في الغالب عندما يدخلون المدرسة لأول مرة (سكاكر، ٢٠٢٢).

وأشار (Faizuddin, 2016) في دراسته أن اللغة العربية لغة مهمة للمسلمين، ولكن تعليمها ليس بالأمر السهل، ولذا يحتاج هذا الأمر إلى جهود كبيرة لتطوير وتبسيط عملية التعلم من خلال استراتيجيات التدريس الإبداعية، ولا بد أن يتضمن التدريس الإبداعي تطوير المواد والأساليب التي تعزز اهتمامات الطلبة وتحفيزهم على التعلم.

إن من الأمور المتفق عليها في ميدان تعليم اللغات أنه لا توجد طريقة مثلى في التَدريس، ولكن الطريقة الفضلى هي التي تثمر مخرجات جيدة في التعلُم اللّغوي، وتتحقق فيها أهدافه، وتراعي خصائص المتعلمين، وعددهم، والفروق الفردية بينهم، كما تراعي الإمكانيات المادية والبشرية، ولا تحمل تحيزاً ثقافياً للغةٍ على أخرى، وهذا يتطلب إعداداً خاصاً للمعلمين الذين يدرّسون مادة التربية الإسلامية للطلبة الناطقين بغير العربية (شيخ،٢٠٢٠).

ويجب أن يكون المعلمون قادرين على تبسيط المفاهيم الدينية وتقديمها بطرق مبتكرة تتناسب مع مستويات الفهم المختلفة للطلبة، واستخدام تقنيات التعليم الحديثة، مثل الوسائط المتعددة والتعلم التفاعلي، يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين عملية التعليم وتسهيل فهم الطلبة للنصوص والمفاهيم الإسلامية.

لأنّ التعليم في العصر الحالي يتطلب من المدرسين ليس فقط القدرة على الممارسة والكفاءة والإبداع، بل أصبح الأمر يتطلب مهارات تتجاوز الإلمام المعرفي والذهاب إلى ما هو

أبعد من ذلك. يتطلب التعامل مع هذه التحديات، تطوير استراتيجيات تعليمية تركز على دعم الطلبة نفسياً واجتماعياً، مما يساعدهم على التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة والتغلب على التحديات التي يواجهونها. بالإضافة أن هناك ظروف وعقبات كثيرة تقف في وجه العملية التربوية وتشكل عائقا أمام تحقيق أهداف التعليم وهذه المعوقات عديدة ومتنوعة منها: ما يتعلق بالمعلم، ومنها ما يتعلق بالمتعلم، وأخرى بالمنهاج، ومكان التعليم، ووسائله. لذا لابد من تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية والمجتمعات المحلية وأولياء الأمور الذي يمكن أن تلعب دوراً حيوياً في توفير بيئة تعليمية داعمة وشاملة (حشاش، ٢٠٠٨).

وفي ضوء هذه التحديات، ومن خلال مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع التعليم للطلبة الناطقين بغير العربية، وتحليل تجارب واقعية من مؤسسات تعليمية متعددة حول العالم، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على الجوانب المختلفة التي تؤثر على تعلم مادة التربية الإسلامية واستكشاف وتحليل العقبات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في مدارس امارة أبو ظبي من وجهة نظر معلمي المادة. واستعراض الاستراتيجيات التعليمية الحالية ومدى فعاليتها والوصول إلى توصيات مبنية على الأدلة لتحسين جودة تعلم مادة التربية الإسلامية لهؤلاء الطلبة، مما يعزز من فهمهم العميق للتعاليم الإسلامية ويمكنهم من تطبيقها في حياتهم اليومية بفعالية وخاصة ان التعليم الإسلامي يمثل حجر الزاوية في بناء مجتمع إسلامي متماسك وقادر على التفاعل الإيجابي مع العالم الخارجي، من خلال التركيز على تعليم القيم والمبادئ الإسلامية بطرق مبتكرة وشاملة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية في مدارس أبو ظبي من التحديات البارزة التي تواجه عملية التعليم والتعلم في السياق التعليمي المعاصر. يشير تحليل الأبحاث والدراسات السابقة إلى وجود عدة عوامل تسهم في تلك التحديات، حيث يجد الطلبة أنفسهم مواجهين لتحديات كبيرة في فهم وتفسير المفاهيم الدينية باللغة العربية، مما يعوق تماسك فهمهم الديني ويقلل من قدرتهم على الاندماج في البيئة المدرسية والمجتمعية بشكل فعّال. وهنا وجب دراسة وحصر هذه التحديات التي قد يكون المعلم في هذا المجال هو المعني الأول في تحديد تلك المعوقات وأسبابها والذي قد يطرح ويقدم بعض الحلول المناسبة أو الأكثر ملائمة للتطبيق العملي على أرض الواقع بشكل فعال ويعود ذلك الى أن معلم التربية الإسلامية للطلبة غير الناطقين بالعربية ملامس لواقع التعليم مع هذه الفئة من الطلبة والأكثر ادراكاً لتلك التحديات.

تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية تحديات ثقافية ولغوية تؤثر على استيعابهم للمفاهيم الإسلامية وتطبيقها في حياتهم. تتعلق التحديات الثقافية بالفروق بين الثقافة الإسلامية والثقافات الأخرى، مما يتطلب تطوير مناهج تعليمية شاملة ومرنة تأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي والاجتماعي للطلبة. أما التحديات اللغوية، فتتعلق بتفاوت مستوى إتقان اللغة العربية بينهم، الذي قد ينجم عن انتقال مفاجئ من بلادهم الأصلية إلى دول عربية. يؤدي ذلك إلى صعوبات في استيعاب المحتوى الدراسي والتعبير عن الأفكار بوضوح، مما يؤثر سلبًا على الجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة ويزيد من تعقيد عملية التعلم (عيد، ٢٠٢٢). وقد يشعر الطلبة بالعزلة أو الانفصال نتيجة لصعوبات اللغة والتواصل، مما يؤثر سلباً على مستوى الثقة بالنفس والمشاركة الفعّالة في الفصل الدراسي، ومن الدراسات ذات الصلة الدراسة الحالية والتي ورد فيها التحديات ومنها دراسة (الوائلي،٢٠١٥) ودراسة (نمر، ٢٠١٦).

وتتجلى مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها المتعلقة بالمقرر الدراسي؟

السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها المتعلقة بالمعلمين؟

السؤال الثالث: ما التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها المتعلقة بالطلبة؟

السؤال الرابع: ما التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلميها المتعلقة بالبيئة التعليمية؟

السؤال الخامس: هل يوجد اختلاف في التحديات المتعلقة بالمقرر الدراسي، المعلمين، الطلبة، البيئة التعليمية بين معلمي التربية الإسلامية بحسب (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الى معرفة "**التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية في مدارس أبو ظبي من وجهة نظر معلميها**".

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** تهدف الدراسة إلى تحسين العملية التعليمية من خلال التركيز على تحديات الطلبة غير الناطقين بالعربية في تعلم التربية الإسلامية، بهدف إيجاد حلول تعزز فهمهم للقيم والمفاهيم الإسلامية.

- تقدم توصيات موجهة للعاملين في المجال التربوي لتحسين التعليم والتربية لدى هذه الفئة من الطلبة.

▪ **الأهمية التطبيقية:**

- توفير أدلة بحثية تدعم اتخاذ قرارات تعليمية مدروسة وتطوير برامج دراسية تلبي احتياجات الطلبة غير الناطقين بالعربية.
- تقديم توجيهات عملية للمعلمين لمساعدة الطلبة غير الناطقين بالعربية على تجاوز التحديات النفسية والاجتماعية التي قد تواجههم.
- فتح آفاق جديدة للباحثين لدراسة تحديات إضافية أو تقديم حلول مبتكرة لدعم هذه الفئة من الطلبة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية في مدارس أبو ظبي من وجهة نظر معلميها في مجالات (المنهج الدراسي، المعلمين، الطلبة، البيئة التعليمية).
- **الحدود البشرية:** الطلبة الناطقين بغير العربية من طلبة الحلقة الثانية في مدارس أبوظبي للصفوف (الخامس، السادس، السابع، الثامن).
- **الحدود المكانية:** المدارس التي يتواجد فيها الحلقة الثانية من مدارس وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥م.

التعريفات الإجرائية:

- **التحديات:** تشير إلى الاضطرابات التي تؤثر على قدرة الفرد على التعلم بفعالية، مما يؤدي إلى صعوبة في استقبال المعلومات أو تنظيمها أو التعبير عنها. تظهر هذه التحديات في التفاوت بين القدرات العقلية العامة والأداء في مجالات مثل المقررات الدراسية، المعلمين، الطلبة، والبيئة التعليمية.
- **الطلبة الناطقين بغير بالعربية:** هم طلبة الصفوف الدراسية (الخامس، السادس، السابع، الثامن) الناطقين بغير العربية ويكون بعضهم من أصول عربية والبعض الأخر من أصول غير عربية.
- **مادة التربية الإسلامية:** هي المقرر الدراسي من وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة الذي تركز على تعليم المبادئ والقيم الإسلامية والدينية وتعزيز فهم الطلبة للإسلام وتطبيقه في حياتهم اليومية.

- **مدارس إمارة أبو ظبي:** هي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي يتواجد فيها الحلقة الثانية.

التربية والتربية الإسلامية:

مرت التربية بمراحل أطوار مختلفة، اجتهد فيها المربون إلى تحقيق أهداف المجتمع ضمن إطار العوامل المؤثرة فيه، من عوامل ثقافية وبيئية ومدنية واقتصادية وغيرها من العوامل، فالتربية قديمة قدم وجود الإنسان نفسه على الأرض، ففي المجتمعات البدائية لم تكن هناك مدارس، وقد كان يتعلم الأطفال من خلال خبرات الأسرة والقبيلة، كما كان التعليم مرتبطا بالطقوس والعقائد الدينية وأدوار العبادة السائدة، وكانت الخبرات التربوية عملية واقعية تنتقل من المربين إلى الأولاد عبر الأجيال المتلاحقة إلى أن ظهرت الكتابة، فبدأ تدوين الخبرات والتي ساعدت في تطوير وتحسين الأساليب والوسائل التربوية في مختلف المجتمعات القديمة والمعاصرة (الخواجة، ٢٠٢٠).

وتتفق الباحثة أن التربية هي أساس تشكيل وتكوين الفرد ليكون فرد صالح ونافع للمجتمع، وأن التربية يقوم بها مؤسسات مختلفة، وهو ما يوضح أهميتها، وأنها عملية إنسانية لأنها تتعلق بتكوين الفرد وتربيته على ما هو إيجابي من قيم وعادات وتقاليد وطبائع، وهي عملية تشاركية وهادفة.

وتعرف التربية الإسلامية بأنها مادة يدرسها المعلم تشمل العقيدة والقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، والأحكام المتعلقة بعبادات الحج والصلاة والأخلاق والسلوك (اللجنة الوطنية للمناهج، ٢٠١٦).

وتؤكد الباحثة أن مادة التربية الإسلامية تهتم بتربية الأبناء تربية سليمة قائمة على أسس القرآن الكريم والأحاديث النبوية والعقائد والمثل الدينية التي من شأنها أن تجعل الأبناء يسيرون نحو النهج الصحيح في حياتهم الدنيوية. كما عرفت بأنها نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة والخبرات والمهارات والمعارف الإنسانية المتغيرة؛ والتي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين فيها قصد إيصالها إلى مرتبة الكمال التي هيئها الله لهم (مدكور، ٢٠٠٩).

وتستنتج الباحثة أن التربية الإسلامية نظام يتكون من مدخلات أساسية وهي القرآن الكريم والأحاديث النبوية والعقائد والمثل الدينية والأخلاق، وهذه المدخلات تساعد في تغيير الأبناء للأفضل وفي تصحيح المغالطات لديهم، بما يمكنهم في النهاية لأن يكونوا أبناء صالحين في المجتمع.

أهداف التربية الإسلامية للناطقين بغير العربية:

هناك مجموعة من الأهداف التي تعود على الطلبة الناطقين بغير العربية من مادة التربية الإسلامية، ومن اللغة العربية أيضا، والتي منها (صباح، ٢٠١٨):

- تكوين الشخصية المزودة بالعقيدة الإسلامية والقيم التي جاء بها الإسلام.
- تلبية حاجات المجتمع الآنية والمستقبلية.
- إتقان المهارات المتنوعة في شؤون الحياة.
- تزويدهم بالثقافة الإسلامية وقيمها المثالية.
- مساعدتهم في التفريق بين ما هو خطأ وما هو صواب.

وتؤكد الباحثة أن مادة التربية الإسلامية تحقق العديد من الأهداف للأفراد منها، تلبية حاجات المجتمع من وجود أفراد صالحين وفاعلين في المجتمع يساهموا في بناء وتقدم المجتمع، قادرين على القيام بالعديد من المهارات في شئون الحياة، لديهم ثقافية دينية إسلامية تجعلهم قادرين على التمييز بين ما هو صواب وبين ما هو خطأ، بالإضافة إلى جعلهم أشخاص قادرين على الانتماء والولاء لدينهم.

وتحقق التربية الإسلامية مجموعة من الأهداف الإسلامية منها توفير الأمان النفسي للطالب، واحترام الآخرين له وحرصه على تقدير الآخرين، وتوفير معلومات ومعارف من شأنها أن تزيد من نموه العقلي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي، وتجعله أكثر ولاء للأسرة والأهل والجيران، والحرص عليهم، وإشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية، نتيجة إيجاد الاجابات التي يحتاج اليها والبعد عن القلق والحيرة له، كما تجعله أكثر امتثالا للمعايير الضابطة لسلوكه، والتي تجعل الآخرين أكثر محبة له وتقديراً، وتقسم أهداف التربية الإسلامية إلى ثلاث مجالات، وهي كما يلي (السعدون، ٢٠١٢):

الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم مادة التربية الإسلامية للناطقين بغير العربية:

هناك مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها في تعليم الطلبة للناطقين بغير العربية لمادة التربية الإسلامية، ومن هذه الاستراتيجيات:

- **استراتيجية العصف الذهني** والتي تشجع على التفكير الابداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين؛ مما يسمح بظهور الأفكار والآراء المتعددة، وتقوم أيضا على حرية التفكير وتوليد أكبر كم من الأفكار؛ للمساعدة في عملية التعلم، و تعتمد أيضاً على مجموعة من المبادئ؛ منها إرجاء التقييم وعدم تقييم الافكار بشكل فوري، وإطلاق حرية التفكير، أي عدم التقيد بفكرة ما والتحرر مما يزيد من انطلاق القدرات الإبداعية وتوليد الافكار، والكم قبل الكيف وما يساعد في وجود العديد من الأفكار التي ستدفع عملية التعلم والبناء على

أفكار الاخرين، أي تطوير الأفكار الحالية بأفكار أخرى جديدة مبنية على الأفكار القديمة، وهو ما يساعد في تطوير الفكرة ووصولها إلى أفضل ما يمكن (نمر، ٢٠١٦).

- **استراتيجية التعلم التكاملي التعاوني** وتسمى بطريقة الصور المقطوعة أو الفرق المتشاركة، وفيها يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات كل مجموعة تضم ستة أعضاء، ويقسم محتوى المادة التعليمية إلى خمسة أجزاء وبعدها يكون كل طالب بتعلم جزء واحد من المادة، ويكلف طالب بشرح الجزء المختص به، ويتقابل الطلبة في مجموعات المختلفة تسمى مجموعات خبرة وبعدها يقوم أعضاء المجموعة بكتاب التقرير ويتم تقييم الطلبة فردياً باستخدام الاختبارات الفردية. كما هناك أيضا طرق أخرى مثل فرق الألعاب والمباريات وطريقة التعلم معاً وغيرها (البر يفكاني، ٢٠١٠).
- **الاستراتيجية التقليدية** التي يتم الاعتماد عليها في تعليم اللغة، والتي تقوم على طريقة القواعد والترجمة، حيث يتم تدريس قواعد اللغة العربية ودفع الطالب إلى حفظ هذه القواعد واستظهارها ويتم تعليمه اللغة العربية عن طريق الترجمة بين اللغتين اللغة الأصلية، وهي لغة الأم واللغة العربية، وهي اللغة الأجنبية المراد تعلمها بالنسبة للطالب الأجنبي وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة؛ وهما أساس في تعلم مادة التربية الإسلامية التي تعتمد بشكل كبير على الاستماع والتحدث وغيرها من المهارات الدقيقة الأخرى (بو عزاوي، ٢٠١٦).

وتستنتج الباحثة أن هناك عدة استراتيجيات وطرق يمكن أن تساعد في تعلم اللغة العربية ومن ثم تعلم مادة التربية الإسلامية، التي تعتمد بشكل كبير على تعلم العربية والتحدث بها، ومنها استراتيجية التعلم التعاوني التي تركز على العمل الجماعي في تعلم اللغة العربية ومن ثم تعلم مادة التربية الإسلامية، وإدراكها، والعمل بما تم تعلمه منها من خلال التفكير النشط والقيام بأنشطة من شأنها تعلم التربية الإسلامية.

تحديات تعلم مادة التربية الإسلامية للناطقين بغير بالعربية:

هناك مجموعة من التحديات التي تواجه معلمي مادة التربية الإسلامية في تعليمها لطلبة الناطقين بغير العربية، ومنها؛ ضعف الخطة الفصلية والسنوية لمادة التربية الإسلامية لهؤلاء الطلبة، وضعف مهارة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية، وصعوبة توفير المتطلبات اللازمة لتعلم الموضوعات الخاصة لمادة التربية الإسلامية قبل البدء في تدريسها، وصعوبة الربط بين محتوى دروس التربية الإسلامية ومحتوى دروس اللغة العربية؛ مما يصعب من مهمة عملية التعلم لهؤلاء الطلبة، وصعوبة توفير أساليب التهيئة المناسبة لدروس مادة التربية الإسلامية، وعدد الحصص الخاصة بالتربية الإسلامية الأسبوعية غير الكافي؛ لتعلم الطلبة

بطرق تتناسب معهم، والدورات التدريبية التي تساعد المعلمين على استخدام الطرق التدريس المناسبة، وقلة توفير الوسائل التعليمية التي تساعد في تعليم هذه المادة. (السلخي، ٢٠١٤).

إن التحديات متعددة، ومنها ضعف أساليب التهيئة، وقلة عدد الحصص، وقلة توافر أساليب تدريسية متنوعة ومشوقة تراعي الفروق الفردية، وصعوبة ارتباط بعض أجزاء محتوى المادة بواقع الحياة والعصر، وقلة الدورات التدريبية المقدمة التي تمكن المعلم من استخدام طرق تدريس فعالة، وكل ذلك يؤثر بشكل سلبي على عملية تعلم مادة التربية الإسلامية للناطقين بغير العربية.

كما هناك مجموعة أخرى من التحديات التي تواجه معلمي مادة التربية الإسلامية في تعليم هذه المادة للناطقين بغير العربية، ومن هذه التحديات؛ ضعف المهارات اللازمة لاستخدام استراتيجيات رقمية لدى الناطقين بغير العربية، والتي تساعد على إيجاد واتقان مهارات من شانها المساعدة في تعلم القرآن الكريم والحديث الشريف وبعض الدروس التي ترتبط بهذه المهارات داخل مادة التربية الإسلامية، وتعدد جنسيات الأفراد الدارسين الناطقين بلغة أخرى غير العربية، وبالتالي اختلاف الثقافات الخاصة بهم؛ مما يؤدي إلى وجود العديد من التحديات أمام المعلم الواحد داخل الفصل، وقلة البرامج التدريبية المتطورة لتنمية قدرات المعلمين؛ لتطبيق استراتيجيات رقمية من شانها المساعدة في تعليم هذه المادة، وتشتت انتباه الأفراد الدارسين الناطقين بلغات أخرى أثناء التدريس لهم، وضعف التطبيقات التي يمكن أن تسهم في تعلمهم من خلال الإنترنت أو من خلال الحاسب الآلي (الجعوان، ٢٠٢٢).

إن ضعف المهارات الرقمية للمعلم، والتي يمكن أن تمكنه من استخدام الحاسب الآلي والتطبيقات التكنولوجية التي تساعد الطلبة للناطقين بغير العربية على تعلم التربية الإسلامية، بالإضافة إلى اختلاف الجنسيات وثقافاتهم وبالتالي اختلاف سرعة استيعابهم للمعلومات والمعارف والمهارات، وقلة الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا، قد يؤدي كل ذلك إلى تباطؤ معدل التعلم للطلبة الناطقين بغير العربية.

بالإضافة الى أن هناك مجموعة من التحديات أيضا التي تواجه المعلمين في تعليم التربية الإسلامية للناطقين بغير بالعربية، ومنها ؛ صعوبة فهم ما يستمعون إليه باللغة العربية أثناء دراستهم لمادة التربية الإسلامية ومحادثتهم اليومية وأثناء استماعهم البرامج الإذاعية أو مشاهدتهم للتلفاز، وسرعة نسيان ما تم تعلمهم في المادة الدراسية، وعدم قدرتهم على مطابقة صوت الكلمة مع المعنى المعروف لديهم سابقا، وقلة إتقان المتعلم لطريقة العرض الصحيحة، عدم تحقيق الألفة الكافية وإزالة الحاجز النفسي بين المتعلمين من للناطقين بغير

العربية والمدربين العرب، وقلة تزويد المتعلم بالخلفية الثقافية والاجتماعية للغة العربية. (النجار، ٢٠١٩).

بالإضافة الى سرعة نسيان الطلبة لما تم تعلمه من مادة التربية الإسلامية، وصعوبة مطابقة الكلمات مع الأصوات وصعوبة الفهم القرائي خاصة لبعض النصوص الدينية، وصعوبة تغيير بعض النبرات الخاصة باللغة، وقلة كسر حاجز الخوف النفسي، وصعوبة مراعاة صفات وخلفيات الطلبة الدارسين من قبل المعلم، ووجود بعض الآيات في القرآن الكريم يصعب قراءتها وفهم بعض أجزاء مادة التربية الإسلامية، وقلة إلمام المعلم بالمرادفات الخاصة بلغة الطلبة ، وإيجاد الكلمة المطابقة لبعض الجمل، من شأنه أن يشكل تحديات جمة أمام المعلم، وتتطلب منه سرعة إيجاد السبل التي تمكنه من التغلب عليها بأفضل صورة ممكنة وفي أسرع وقت ممكن.

من التحديات التي تعوق المعلم وتواجهه قلة توافر الوقت للتواصل بشكل مستمر مع الطلبة، وقلة الحصص المخصصة لدراسة التربية الإسلامية بشكل أسبوعي، وهو ما يشكل صعوبة لدي المعلم في إيجاد وقت لدراسة وفهم الخلفية الثقافية لكل دارس من ناحية، ومن ناحية أخرى إيجاد الطرق المناسبة لكل متعلم أو الطريقة التي يمكن أن تناسب الجميع على الأقل.

ثانيًا– الدراسات ذات الصلة:

- الدراسات العربية:

هدفت دراسة عبد الحق (٢٠٠٤) إلى معرفه أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية تعلم المهمات القائمة على حل المشكلات في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي؛ حيث تم استخدام الاختبار التحصيلي لقياس مستوى ١٧٩ طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الاساسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي في مادة التربية الإسلامية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى أهمية البرنامج، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مدى فاعلية هذه الاستراتيجية، كما أكد الاختبار القبلي على وجود مشكلات يعاني منها العديد من الطلبة ، خاصة بفهم بعض الاجزاء داخل التربية الإسلامية وخاصة ما يرتبط منها بالنطق، ووجود مشكلات أيضا كانت ترتبط بعرض وأسلوب التدريس، وهو ما تم التغلب عليه بهذه الاستراتيجية.

وهدفت دراسة الغامدي (٢٠١٥) إلى معرفة المشكلات التي تحول دون تدريس التربية الإسلامية باستخدام الويكي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتم تطبيقها على ٢٣ طالبا من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعه أم القرى؛ وهم معلمي التربية الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى ان السبب وراء نقص معارف ومهارات الطلبة في التعامل مع مهام الويكي يرجع إلى التعود على الممارسات التقليدية، كما هناك عدم توافق بين ممارسات التقليدية لنظريات التعلم من جانب ومتطلبات الطبيعة البنائية من جانب اخر، والتي ترتبط بتدريس التربية الإسلامية، وان الطلبة يواجهون مشكلات خاصة بالمحتوى المتعلق بمنهج الدراسة وفق نظام الويكي وهو ما لم يكن في شكل المقررات التقليدية.

- الدراسات الأجنبية:

وهدفت دراسة Kazeem (٢٠١٣) إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي في نيجيريا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الطرق الأولية والثانوية في جمع المادة العلمية، والتي منها الاستبيان الذي تم تطبيقه على مجموعة من المعلمين بالمدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الاسلامي والتربية الإسلامية بشكل عام تواجهه مجموعة من التحديات؛ والتي منها عدم التشجيع على المعرفة، وضعف تخريج طالب يكون مواطن صالحا في ظل هذا التعليم، وان التربية الإسلامية داخل محتوى المنهج بعيدا عن أشكال العبادة المراد تعليمها من طلبة، وأن التربية الإسلامية لا تساعد على وجود شخصيه مثمرة في هذا العالم نتيجة ضعف المحتوى المقدم داخل المناهج والحاجة إلى تطوير هذا المنهج.

وهدفت دراسة Hisbulla (2020) إلى معرفة المشكلات والتحديات التي تواجه التربية الإسلامية في الوقت الحالي والمستقبل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة الأداة وهي الاستبانة، تم تطبيقها على مجموعة من المعلمين بالمدارس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ التعلم ثنائي اللغة، ووجود خلاف بين ما وصل إليه العلم وما يشير اليه الدين، وهو ما يؤدي الى الخلط داخل المحتوى الذي يتم تقديمه للطلبة، وأن المنهج يحتاج الى تغيرات جوهرية؛ لكي يكون هناك اتفاق عام يجعل الطالب يتعلم الشيء الصحيح، والوصول إلى الهدف الأساسي من التربية الإسلامية، كما هناك أعضاء هيئة تدريس غير فعالين، وهناك حاجة إلى دمج التكنولوجيا داخل الأساليب التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية وعدم فصلها عن مبادئ الإسلامية المستمدة من مبادئ القرآن الكريم الأساسية.

تعقيب على الدراسات ذات الصلة:

بعد عرض مجموعة من الدراسات التي تتعلق بتعليم مادة التربية الإسلامية، يتضح أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة ذات الصلة، في اعتمادها على المنهج الوصفي، نظرًا لكونه المنهج المناسب للظاهرة البحثية التي تعتمد بشكلٍ كبير على وصف وتحليل ظاهرة تعلم التربية الإسلامية، حيث تتشابه مع جميع الدراسات التي تم ذكرها باستثناء دراسة عبد الحق ٢٠٠٤، والتي اعتمدت على المنهج التجريبي، كما تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت على الاستبيان مثل دراسة الغامدي ٢٠١٥، ودراسة العفصيان ٢٠٢٠، ودراسة سالم محمد ٢٠٢٣، ودراسة نجم٢٠١٧، ودراسة hisbullah٢٠٢٠، ودراسة Siti٢٠٢٤، ودراسة Kazeem ٢٠١٣، بينما الدراسات الأخرى اعتمدت على الاختبارات والملاحظة والمقابلات.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات ذات الصلة في بناء المنهج المناسب، وفي بناء أداة الدراسة الميدانية، وفي بناء بعض أجزاء الدراسة الميدانية، وفي معرفة الجوانب التي ركزت عليها كل دراسة، مما يساعد في بناء وتطوير الظاهرة البحثية الحالية، وفي التعرف على أبرز التحديات الحالية التي يواجها معلم التربية الإسلامية، وبالتالي الاستفادة من كل ذلك في اقتراح بعض المتطلبات أو الإجراءات التي من شأنها مساعدة المعلم والمدرسة والطالب، في التغلب على كافة التحديات السلبية، والاستفادة من الفرص التي يمكن الانطلاق منها لتحقيق التعلم الفعال لمادة التربية الإسلامية لهؤلاء الطلبة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة البحثية وتحليلها وتفسيرها، وتعرفها من خلال جمع البيانات عن الظاهرة البحثية، ثم محاولة فهم هذه البيانات وتحليلها من أجل فهم الظاهرة البحثية (RGay,1992, 217)، حيث يقوم المنهج الوصفي في هذا البحث على جمع البيانات المتعلقة بتعليم مادة التربية الإسلامية للناطقين بغير العربية، ثم محاولة تحليل وتفسير هذه البيانات التي تم جمعها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الطلبة الناطقين بغير العربية داخل الامارات العربية المتحدة، الذين يحملون جنسيات مختلفة، فيما كانت عينة الدراسة من مجموعة من المعلمين والمعلمات الطلبة داخل إمارة أبو ظبي، والبالغ عددهم ٤٨ معلماً ومعلمة، والجدول التالي يوضح توزيع الأفراد وفق خصائصهم الديمغرافية.

جدول (١) توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والنسب المئوية

متغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	اناث	22	45.8
	ذكور	26	54.2
المؤهل	بكالوريوس	21	43.7
	دراسات عليا	27	56.3
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	18	37.5
	من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات	18	37.5
	١٠ سنوات فاكثر	12	25.0

يتضح من خلال الجدول (١) أن أكثر أفراد العينة كانوا من الذكور بنسبة ٥٤.٢% وبواقع ٢٦ معلم، في مقابل ٤٥.٨% وبواقع ٢٢ معلمة، كما أن أكثر أفراد العينة كانوا من أصحاب الدراسات العليا وبنسبة وصلت إلى ٥٦.٣% وبواقع ٢٧ معلم ومعلمة، مقابل ٤٣.٧% وبواقع ٢١ معلم ومعلمة، فيما كانت نسبة الأفراد الذين يمتلكون الخبرة لأقل من ٥ سنوات وفئة ٥ سنوات حتى أقل من ١٠ سنوات؛ هما الأكثر تكرارا داخل العينة بنسبة٣٧.٥.٥% وبواقع ١٨ معلم ومعلمة لكلا منهما، مقابل ٢٥% وبواقع ١٢ معلم ومعلمة لفئة ١٠ سنوات فأكثر. وقد يرجع ذلك الاعداد والنسب إلى اتجاه المعلمين والمعلمات نحو الحصول على الدراسات العليا حتى يكونوا قادرين على التعامل مع هؤلاء الطلبة، وكون الذكور أكثر فقد يرجع ذلك إلى أن فئة العاملين من الذكور هي أعلى من الإناث، وبالتالي فهذه النسب منطقية.

عرض نتائج الرسالة ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر ومعلميها المتعلقة بالمقرر الدراسي"؟

إن التحديات التي تواجه تعليم مادة التربية الإسلامية كانت كبيرة؛ ومنها؛ صياغة محتوى المقررات بطريقة لا تتناسب مع استراتيجيات التدريس الحديثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي ٤٠٨٧، وقد يرجع ذلك إلى أن المحتوى التدريسي لمادة التربية الإسلامية به بعض الدروس التي يصعب استخدام اي استراتيجية تعليمية معها، وقلة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة تتناسب مع محتوى المادة، وقلة الأشكال الداعمة لتعليم محتوى المنهج الدراسي، حيث بلغ متوسطها الحسابي ٣٠٦٣، وهو ما يشير إلى الموافقة بين أفراد العينة على حدوثها، وقد يرجع ذلك إلى وجود أشكال مختلفة تساعد على تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، واحتواء الوسائل التعليمية المرئية على شرائح توضيحية

أيضا إلا أنها من التحديات التي تواجه المقرر الدراسي لمادة التربية الإسلامية؛ وجميع ما سبق يجعل التحديات المتعلقة بالمقرر الدراسي تأتي بمتوسط الحسابي بلغ ٤٠٤٤، وبالتالي وجود تحديات كبيرة تواجه المقرر الدراسي؛ وهذا ما يتفق مع دراسة الغامدي (٢٠١٥)، حيث كان الطلبة يواجهون مشكلات خاصة بالمحتوى المتعلق بمنهج الدراسة، وكذلك مع دراسة الخطيب (٢٠٢٢)، ودراسة Radatul (2022)، ودراسة siti (2024). تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتحديات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وذلك من خلال الجدول (٥).

جدول (٢) تكرارات ومتوسطات كل عبارة والوزن النسبي لها
في بعد التحديات المتعلقة بالمقرر الدراسي

م	العبارة	التكرارات					الوزن النسبي	درجة الأهمية
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
1	صعوبة العثور على مصادر إضافية لتعلم التربية الاسلامية بلغات أخرى.	0	0	6	24	18	4.25	موافقة بشدة
2	قلة فرص المقارنة بين ثقافة المتعلم والثقافة العربية والإسلامية.	0	0	12	30	6	3.88	موافق
3	قلة الأشكال الداعمة لتعليم محتوى المنهج الدراسي.	0	6	6	6	0	3.63	موافق
4	ضعف الإخراج الفني لمحتوى المنهج الدراسي.	0	6	6	30	6	3.75	موافق
5	ضعف الترابط بين محتوى موضوعات المقرر الدراسي.	0	0	0	12	36	4.75	موافقة بشدة
6	قلة الأنشطة المتضمنة في المقرر الدراسي.	0	0	6	18	24	4.38	موافقة بشدة
7	صياغة محتوى المقررات بطريقة لا تتناسب مع استراتيجيات التدريس الحديثة.	0	0	0	6	42	4.87	موافقة بشدة
8	عدم كفاية الترجمة لموضوعات مادة التربية الإسلامية في توضيح المعنى المستهدف.	0	0	0	9	39	4.81	موافقة بشدة
9	كثافة المعلومات مقارنة بمدة الحصة الدراسية بما يشكل عجز عند الطالب في استيعاب الدرس بشكل كافي.	0	0	6	12	30	4.50	موافقة بشدة
10	تحديات تلاوة القرآن الأكثر في تعلم مادة التربية الإسلامية.	0	0	6	0	42	4.75	موافقة بشدة
11	تحديات دراسة التاريخ الإسلامي في تعلم مادة التربية الإسلامية.	0	0	0	18	30	4.62	موافقة بشدة

م	العبارة	التكرارات					الوزن النسبي	درجة الأهمية
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
12	التطبيق العملي لتعاليم الدين الإسلامي في تعلم مادة التربية الإسلامية.	0	0	0	6	42	4.86	موافقة بشدة
13	المنهج المقرر لمادة التربية الإسلامية لا يتناسب مع الطلبة الناطقين بغير العربية.	0	0	0	6	42	4.13	
الاجمالي العام للبعد							4.44	موافقة بشدة

توضح نتائج تحليل الجدول رقم (٢)، حيث أظهرت أن العبارة الأقل تقديرًا من أفراد العينة هي العبارة رقم ٣ المتعلقة بـ"قلة الأشكال الداعمة لتعليم محتوى المنهج"، رغم حصولها على متوسط عالي (٣.٦٣)، مما يعكس توفر بعض الوسائل الداعمة لكنها تظل تحديًا. أما العبارة الأعلى تقديرًا فهي العبارة رقم ٧ التي تتعلق بعدم توافق محتوى المقررات مع استراتيجيات التدريس الحديثة، بحصولها على متوسط (٤.٨٧)، مما يشير إلى وجود صعوبة في تطبيق استراتيجيات حديثة. بسبب طبيعة المحتوى ونقص تدريب المعلمين. المتوسط العام للتحديات المرتبطة بالمقرر بلغ (٤.٤٤)، مما يدل على وجود تحديات كبيرة تحتاج إلى حلول عاجلة لتحسين المقرر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "ما التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر معلميها".

تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالتحديات المتعلقة بالمعلمين، وذلك من خلال الجدول (٣)

جدول (٣)

تكرارات ومتوسطات كل عبارة والوزن النسبي لها في بعد التحديات المتعلقة بالمعلمين

م	العبارة	التكرارات					الوزن النسبي	درجة الأهمية
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
1	عدم تناسب عدد الهيئة التعليمية مع عدد متعلمي مادة التربية الإسلامية برامج تعليم الناطقين بغير العربية.	0	0	0	6	42	4.87	موافقة بشدة
2	قلة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الإسلامية في برامج تعليم الناطقين بغير العربية المبنية على معايير محددة.	0	0	0	18	30	4.63	موافقة بشدة

م	العبارة	التكرارات					الوزن النسبي	درجة الأهمية
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
3	تركيز الجوانب التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الإسلامية في برامج تعليم الناطقين بغير العربية أخرى على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب التطبيقية.	0	0	0	18	30	4.62	موافقة بشدة
4	قلة الحوافز الموجهة للمعلمين المتميزين.	0	0	0	6	42	4.87	موافقة بشدة
5	عدم وجود معايير محددة لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية.	0	0	0	18	30	4.62	موافقة بشدة
6	ضعف مهارات التواصل لدى معلمي التربية الإسلامية.	0	0	0	24	24	4.50	موافقة بشدة
7	عزوف معلمي التربية الإسلامية عن حضور الدورات التدريبية الاختيارية	0	0	0	24	24	4.50	موافقة بشدة
8	قلة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الإسلامية للناطقين بلغات أخرى المبنية على معايير محددة.	0	0	6	12	30	4.50	موافقة بشدة
9	بعد محتوى الدورات التدريبية المقدمة عن احتياجاتهم الفعلية.	0	0	7	5	36	3.61	موافقة
10	التركيز على الجوانب التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الاسلامية.	0	0	6	24	18	4.25	موافقة بشدة
11	قلة الحوافز الموجه للمعلمين المتميزين.	0	0	0	42	6	4.13	موافق
12	الضعف في مهارات استخدام التقنية في تعليم التربية الاسلامية.	0	0	0	12	36	4.75	موافقة بشدة
13	الضعف في مهارات تصميم الوسائل التعليمية المناسبة في برامج تعلم التربية الإسلامية للناطقين بلغات أخرى.	0	0	6	12	30	4.50	موافقة بشدة
14	استخدام استراتيجيات تدريس لا تناسب تعليم التربية الإسلامية للناطقين بلغات أخرى.	6	0	6	30	6	3.63	موافقة
15	الضعف في مهارات اعداد الصف.	0	0	0	12	36	4.75	موافقة بشدة
16	الضعف في مهارات تحليل محتوى المقررات للتعرف على المهارات المضمنة فيها.	0	0	0	0	48	5.00	موافقة بشدة
17	الضعف في مهارات تقويم نتائج التعليم.	0	0	12	0	36	4.50	موافقة بشدة
	الاجمالي العام للبعد						**4.49**	**موافقة بشدة**

يتضح من خلال الجدول (٣) أن أقل عبارة تقديرا هي العبارة رقم ٩، والتي تنص على "قلة بعد محتوى الدورات التدريبية المقدمة عن احتياجاتهم الفعلية"، حيث بلغ متوسطها الحسابي

٣٠٦١، وهو يشير إلى الموافقة بين أفراد العينة على حدوثها، وبالرغم من أنها حاصلة على متوسط عالي، إلا أنها أقل عبارة تقديرا، وقد يرجع ذلك إلى قلة التخطيط للاحتياجات التدريبية التي بحاجة لها معلمين مادة التربية الإسلامية ووضع أهداف مستقبلية لتدريبهم، أما العبارة الحاصلة على أعلى تقدير هي العبارة رقم ١٦ ، والتي تنص على "الضعف في مهارات تحليل محتوى المقررات للتعرف على المهارات المضمنة فيها"، حيث بلغ متوسطها الحسابي ٥٠٠٠، وهو يشير إلى الموافقة بشدة على حدوث هذه العبارة، وأن هذا المتوسط هو أعلى ما يمكن الوصول إليه، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين المتخصصين لتدريس محتوى مادة التربية الإسلامية بحاجة إلى تطوير قدراتهم على تحليل المحتوى المتضمن به من أجل تحديد أهم المهارات المتطلبة لتدريسه بفعالية، وأن المعلمين اتفقوا جميعاً على عدم جدوى التدريب المقدم لهم فيما يتعلق بتحليل محتوى المادة، فيما جاء المتوسط العام لبعد التحديات المتعلقة بالمعلمين بمتوسط حسابي بلغ ٤٠٤٩، أي الموافقة بشدة من جانب أفراد العينة على حدوث عبارات البعد ككل، مما يشير إلى وجود تحديات كبيرة تواجه المعلمين، وبحاجة ملحة إلى التدخل للحد من هذه التحديات، والتغلب عليها، ومن أهمها ضعف المهارات الخاصة بتحليل المحتوى، وضعف اتقانهم لاستخدام المهارات التكنولوجية في الدرس، وقلة امتلاكهم المهارات إعداد وإدارة الصف، وقلة توفير لهم حوافز سواء مادية أو معنوية.

لنتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على" ما التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية المتعلقة بالطلبة من وجهة نظر معلميها"

تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة فيما يتعلق بالتحديات المتعلقة بالطلبة، وذلك من خلال الجدول (٤).

جدول (٤) تكرارات ومتوسطات كل عبارة والوزن النسبي لها في بعد التحديات المتعلقة بالطلبة

م	العبارة	التكرارات					الوزن النسبي	درجة الأهمية
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
1	التحديات في تعلم مفردات التربية الإسلامية في برامج تعليم الناطقين بغير العربية.	0	0	0	18	30	4.63	موافقة بشدة
2	التحديات في تعلم تراكيب التربية الإسلامية في برامج الناطقين بغير العربية.	0	0	0	42	6	4.13	موافق
3	تحديات في شرح الآيات القرآنية.	0	0	0	12	36	4.75	موافقة بشدة
4	تحديات في تعلم شرح الأحاديث النبوية.	0	0	0	24	24	4.50	موافقة بشدة
5	قيام المتعلم بتصرفات لا تتوافق مع الثقافة العربية.	0	0	0	18	30	4.62	موافقة بشدة

م	العبارة	التكرارات					الوزن النسبي	درجة الأهمية
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
6	سخرية المتعلم من المتعلمين الآخريين أو من ثقافتهم.	0	0	0	6	42	4.87	موافقة بشدة
7	تعصب المتعلم لثقافته.	0	0	0	0	48	5.00	موافقة بشدة
8	شعور المتعلم بالصراع بين ثقافته والثقافات الاخرى.	0	0	0	6	42	4.87	موافقة بشدة
الاجمالى العام للبعد							**4.67**	**موافقة بشدة**

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن أقل عبارة تقديرا هي العبارة رقم ٢، والتي تنص على "التحديات في تعلم تراكيب التربية الإسلامية في برامج الناطقين بغير العربية"، حيث بلغ متوسطها الحسابي ٤٠١٣، وهو يشير إلى الموافقة بين أفراد العينة على حدوثها، وبالرغم من أنها حاصلة على متوسط عالي، إلا أنها أقل عبارة تقديرا، وقد يرجع ذلك إلى عدة التحديات التي تواجه الطلبة والمتعلقة بتعليم الطلبة التراكيب التي تحتويها المادة وتي من الصعب تجاهلها في البرامج الخاصة بتعليم الناطقين بغير العربية، أما العبارة الحاصلة على أعلي تقدير هي العبارة رقم ٧، والتي تنص على "تعصب المتعلم لثقافته"، حيث بلغ متوسطها الحسابي ٥٠٠٠، وهو يشير إلى الموافقة بشدة على حدوث هذه العبارة، وأن هذا المتوسط هو أعلى ما يمكن الوصول إليه، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة يفهمون أن تعلموا مادة التربية الإسلامية بغير لغتهم الأم يجعلهم يشعرون بالتقليل من لغتهم المرتبطة بثقافتهم المختلفة؛ مما يجعلهم أكثر تعصبا وأكثر مقاومة للتعلم، فيما جاء المتوسط العام لبعد التحديات المتعلقة بالطلبة بمتوسط حسابي بلغ ٤٠٦٧، أي الموافقة بشدة من جانب أفراد العينة على حدوث عبارات البعد ككل، مما يشير إلى وجود تحديات كبيرة تواجه الطلبة، وبحاجة ضرورية إلى التدخل التغلب عليها، ومن أهمها تعصب الطلبة لثقافتهم ولغتهم وصراع الثقافات، ووجود صعوبات لدي الطلبة في تعلم المفردات والتراكيب المرتبطة بمادة التربية الإسلامية واللغة العربية، ووجود صعوبات في فهم بعض آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على "ما التحديات التي تواجه الطلبة الناطقين بغير العربية في تعلم مادة التربية الإسلامية المتعلقة بالبيئة التعليمية من وجهة نظر معلميها".

تم حساب التكرارات والمتوسطات لاستجابات افراد العينة فيما يتعلق بالتحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية، وذلك من خلال الجدول (٥).

جدول (٥) تكرارات ومتوسطات كل عبارة والوزن النسبي لها
في بعد التحديات المتعلقة بالبيئة التعليمية

م	العبارة	التكرارات					الوزن النسبي	درجة الأهمية
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
1	عدم موافقة المبنى لمواصفات مباني تعليم اللغات الأجنبية.	0	6	0	12	30	4.38	موافقة بشدة
2	عدم توافر مواد سمعية لتنفيذ دروس الاستماع في تعليم التربية الإسلامية.	0	0	0	30	18	4.38	موافقة بشدة
3	عدم توافر معامل للصوتيات كمعامل تعليم القران الكريم وغيرها.	1	0	0	0	47	4.81	موافقة بشدة
4	عدم وجود مكتبة مفيدة لمتعلمي التربية الإسلامية للناطقين بغير العربية .	0	0	0	0	48	4.00	موافقة
5	قلة المراجع التخصيصية المقدمة للمتعلمين بغير العربية.	0	0	0	6	42	4.87	موافقة بشدة
6	عدم تناسب القاعات الدراسية مع غدد متعلمي التربية الإسلامية للناطقين بغيرها.	0	0	0	36	12	4.25	موافقة بشدة
7	عدم وجود أماكن متسعة لقضاء أوقات الراحة لمتعلمي التربية الإسلامية للناطقين بغير العربية.	0	0	0	0	48	5.00	موافقة بشدة
8	عدم وجود أماكن لتنفيذ الأنشطة داخل المؤسسة التعليمية.	0	0	0	18	30	4.62	موافقة بشدة
الاجمالي العام للبعد							**4.56**	**موافقة بشدة**

يتضح من خلال الجدول (٥) أن أقل عبارة تقديرا هي العبارة رقم ٤، والتي تنص على "عدم وجود مكتبة مفيدة لمتعلمي التربية الإسلامية للناطقين بغير العربية"، حيث بلغ متوسطها الحسابي ٤٠٠٠، وهو يشير إلى الموافقة بين أفراد العينة على حدوثها، وبالرغم من أنها حاصلة على متوسط عالي، إلا أنها أقل عبارة تقديرا، وقد يرجع ذلك إلى عدة التحديات التي تواجه المعلمين والطلبة نتيجة ضعف إمكانيات البيئة المدرسية والتي منها قلة الاستفادة من المراجع الموجودة بالمكتبة في مادة التربية الإسلامية، وقلة وجود من الاساس مراجع ترتبط بشكل مباشر بالتربية الإسلامية، أما العبارة الحاصلة على أعلي تقدير هي العبارة رقم ٧، والتي تنص على "عدم وجود أماكن متسعة لقضاء أوقات الراحة لمتعلمي التربية الإسلامية للناطقين بغير العربية"، حيث بلغ متوسطها الحسابي ٥٠٠٠، وهو يشير إلى الموافقة بشدة على حدوث هذه العبارة، وأن هذا المتوسط هو أعلى ما يمكن الوصول إليه، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود أماكن كبيرة تسمح بوجود فناء متسع به كافة الخدمات الترفيهية وغيرها، فيما جاء المتوسط العام لبعد التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ ٤٠٥٢، أي

الموافقة بشدة من جانب أفراد العينة على حدوث عبارات البعد ككل، مما يشير إلى وجود تحديات كبيرة تواجه الطلبة، وبحاجة ضرورية إلى التدخل التغلب عليها، ومن أهمها عدم مطابقة مواصفات البناء للأبنية التعليمية، وقلة توافر الأماكن التي تسمح بعقد الأنشطة وورش العمل المختلفة، وقلة توافر أماكن جيدة لأعضاء هيئة التدريس، وقلة توافر معامل صوتيات مناسبة للتعليم وللطلبة والمعلمين.

النتائج المتعلقة بالسؤل الخامس والذي ينص على هل يوجد اختلافات في التحديات المتعلقة (المقرر الدراسي، المعلمين، الطلبة، البيئة التعليمية بين معلمي التربية الإسلامية) بحسب، الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية؟

تم حساب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، من خلال اختبارات المجموعات المستقلة، أما متغير سنوات الخبرة فتم حسابه باختبار تحليل التباين الأحادي، والجداول (٦–٧) توضح ذلك.

– نتائج متغير الجنس:

يمكن معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتين (الذكور– الإناث)، من خلال إجراء اختبارا ت للمجموعتين المستقلين والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) اختبارات لفحص الفروق بين أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس

البعد	الفئات	المتوسط	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
البعد الاول: التحديات المتعلقة بالمقرر الدراسي	أناث	57.75	5.000	46	غير دالة
	ذكور	56.50	5.000	45.913	
البعد الثانى: التحديات المتعلقة بالمعلمين	أناث	76.75	1.134	46	غير دالة
	ذكور	75.75	1.134	39.114	
البعد الثالث: التحديات المتعلقة بالطلبة	أناث	37.75	2.769	46	غير دالة
	ذكور	37.00	2.769	28.662	
البعد الرابع: التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية	أناث	36.25	-1.218-	46	دالة عند 0.01
	ذكور	36.75	-1.218-	25.333	
التحديات ككل	أناث	208.50	2.514	46	دالة عند 0.01
	ذكور	206.00	2.514	25.665	

– نتائج متغير المؤهل:

يمكن معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتين (بكالوريوس– دراسات عليا)، من خلال إجراء اختبارات للمجموعتين المستقلين والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) اختبارا ت لفحص الفروق بين أفراد العينة وفقًا لمتغير المؤهل

البعد	الفئات	المتوسط	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
البعد الاول: التحديات المتعلقة بالمقرر الدراسى	بكالوريوس	18.3846	2.584	46	غير دالة
	دراسات عليا	17.6531	2.584	42.424	
البعد الثانى: التحديات المتعلقة بالمعلمين	بكالوريوس	14.3077	-1.732-	46	دالة عند 0.01
	دراسات عليا	14.8776	-1.732-	33.133	
البعد الثالث: التحديات المتعلقة بالطلبة	بكالوريوس	17.2179	-2.769-	46	دالة عند 0.01
	دراسات عليا	17.9388	-2.769-	28.662	
البعد الرابع: التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية	بكالوريوس	19.4231	2.563	46	دالة عند 0.01
	دراسات عليا	17.7959	2.563	30.459	
التحديات ككل	بكالوريوس	69.3333	-.473-	46	غير دالة

تشير الفقرة إلى نتائج الجدول (٧) حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي البكالوريوس والدراسات العليا في البعد الأول أو في الاستبانة ككل عند مستوى دلالة ٠.٠ ومع ذلك، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في بعض الأبعاد، منها التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية، والتحديات المتعلقة بالمعلمين، والتحديات المتعلقة بالطلبة.

جدول (٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين المجموعات حسب متوسط الفروق بين أفراد العينة في كل بعد وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
البعد الثانى: التحديات المتعلقة بالمعلمين	أقل من ٥ سنوات		–	–
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	5.0*		–
	١٠ سنوات فأكثر	5.50*	0.50	
البعد الثالث: التحديات المتعلقة بالطلبة	أقل من ٥ سنوات		–	–
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	1.00*		–
	١٠ سنوات فأكثر	1.33*	0.33	
التحديات ككل	أقل من ٥ سنوات		–	–
	من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات	5.66*		–
	١٠ سنوات فأكثر	7.16*	1.50	
هذه الاشارة (*) تعنى وجود فروق عند مستوى 0.05 لصالح الفئة الافقية				

ويتضح من خلال الجدول (٨) السابق أنه هناك فروق في بعد التحديات المتعلقة بالمعلمين، والتحديات لصالح فئتي (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، و(١٠سنوات فأكثر)،

وذلك على حساب فئة أقل من خمس سنوات، حيث كان مستوى الفروق لهما على الترتيب ٥٠٠٠ و ٥٠٥٠، وقد ترجع هذه الفروق إلى أن فئة خمس سنوات أقل تعاملا من الفئتين الآخرتان، وأن الفئتين هما من مروا بمشكلات وصعوبات مختلفة في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، ويتضح أيضا أنه هناك فروق في بعد التحديات المتعلقة بالطلبة، والتحديات لصالح فئتي (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، و(١٠سنوات فأكثر)، وذلك على حساب فئة أقل من خمس سنوات، حيث كان مستوى الفروق لهما على الترتيب ١٠٠٠و ١٠٣٣، وقد ترجع هذه الفروق إلى أن فئة خمس سنوات أقل فهما لمتطلبات الطلبة من الفئتين الآخرتان، وأن الفئتين هما من مروا بمشكلات وصعوبات مختلفة ولم يجدوا لبعضها حلًا في تعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، ويتضح أيضا أنه هناك فروق في الاستبانة ككل، لصالح فئتي (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، و(١٠سنوات فأكثر)، وذلك على حساب فئة أقل من خمس سنوات، حيث كان مستوى الفروق لهما على الترتيب ٥٠٦٦ و٦٠١٦، وقد ترجع هذه الفروق إلى أن فئة خمس سنوات أقل عملا وتعاملا في هذا النوع من التعليم، الذي يرتبط بتعليم مادة التربية الإسلامية لطلبة من ثقافات مختلفة ولغات مختلفة، وبالتالي أقل استيعابا ومعرفة من الفئتين الآخرتان الذين يعرفا حجم التحديات التي تقابلهم في تعليم هؤلاء الطلبة، من تحديات تتعلق بالمحتوى والمقرر، وتحديات تتعلق بضعف كفاءة ومهارة بعض المعلمين في التدريس لهؤلاء الطلبة والتعامل معهم، وتحديات تتعلق بصعوبة فهم ومعرفة ثقافة كافة الطلبة.

التوصيات والمقترحات:

١. التوسع في ابتكار طرق ووسائل تعليمية حديثة تتناسب مع محتوى مادة التربية الإسلامية، وخاصة الطرق التي تكون مبنية على احتياجات ورغبات طلبة التربية الإسلامية الناطقين بغيرها.
٢. توفير برامج تدريبية للمعلمين ترتبط بالنواحي الاستعدادية للتدريس لهؤلاء الطلبة، حيث هناك العديد من المعلمين غير المستعدين للتدريس لهذه الفئة من الطلبة.
٣. زيادة الاهتمام بالأشكال والصور التي ترتبط بمحتوى مادة التربية الإسلامية، مما يساعد في تعليم هؤلاء الطلبة.
٤. تطوير استراتيجيات تدريسية تتناسب مع محتوى مادة التربية الإسلامية، من خلال الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
٥. دراسة مقارنة لثقافات الطلبة غير الناطقين باللغة العربية المختلفة وأثرها في تعليم مادة التربية الإسلامية.
٦. دراسة اتجاهات الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية نحو تعلم مادة التربية الإسلامية.
٧. دراسة الاستعداد النفسي للطلبة الناطقين بغير اللغة العربية ودوره في تعلم مادة التربية

المصادر والمراجع

باجبر، فاطمة. (٢٠١٠). أصول التربية الإسلامية، مقدم لطالبات الإعداد التربوي ورياض الأطفال والدبلوم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البريفكاني، خولة أحمد محمد سعيد نوري. (٢٠١٠). أثر طريقتي الاستقصاء الموجه والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية .*مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، ١٠.(1)

البهيقي، أنس الحاج. (٢٠١٢). دور اللغة العربية في علوم الشريعة الإسلامية .*جوريس*، ١١(2)، ١٨٥.

بو عزاوي، المصطفى. (٢٠١٦). دور التقنيات الحديثة في تطوير تعلم اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغير بها. أبحاث المؤتمر السنوي العاشر: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية، ٣. باريس: معهد ابن سينا للعلوم الإنسانية ومركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

بوسعيد، جميلة، وصحراوي، محمد. (٢٠٢٣). أهمية توظيف التحليل التقابلي في تعليمية أصوات اللغة العربية للناطقين بغير بها: الأصوات الحلقية أنموذجًا .*التعليمية*، ١٣.(2)

التصور المقترح للتغلب على المشكلات التي تواجه تعليم العلوم الشرعية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (٢٠٢٠). مقالة. الشيخ أحمد بن أحمد .*مجلة كلية التربية*، ٣٦.(10)

الجعوان، ناصر محمد ناصر. (٢٠٢٢). تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغير بها في المملكة العربية السعودية في ضوء استراتيجيات التعلم الرقمي .*المجلة الدولية لبحوث اللغة العربية وآدابها*، ١.(4)

حشاش، جمال. (٢٠٠٨). معوقات إعداد الجيل القرآني المتعلقة بالمعلّم وطرق علاجها .*مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٢(3)، ٩٩٠.

حمادنة، شهاب محمد ذياب، عبد الحق، كايد إبراهيم، وقطامي، يوسف. (٢٠٠٤). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية تعلم المهمات القائمة على حل المشكلات في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

الخطيب، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠٢٢). المشكلات التعليمية التي تواجه معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وطرق علاجها: دراسة كيفية .*مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ٢٠.(4)

الخوالدة، نايف محمد نوري. (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية في محافظة المفرق .*مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، ٧.(3)

الدريج، محمد، وآخرون. (٢٠١٦). نموذج الأنيناجرام: تساعية أنماط الشخصية: اللغة والتواصل .*مجلة كراسات تربوية*، أفريقيا الشرق، ٢.

ريما ماجد. (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي. بيروت: مؤسسة فريدريش إيبرت.

الزهوري، بهاء الدين. (٢٠٠٢). المنهج التربوي الإسلامي للطفل. حمص: مطبعة اليمامة.

ساعد، صباح، مزوزى، نورة، وبن عامر، وسيلة. (٢٠١٨). خريطة المفاهيم كاستراتيجية حديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية: تقديم نموذج درس في مادة التربية الإسلامية وفق استراتيجية خريطة المفاهيم .*المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٥.

سكاكر، أميرة، وأو بلقاسم حسيني، محمد. (٢٠٢٢). دراسة تحليلية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميها .*مجلة المعيار*، ٢٦.(63).

سالم محمد، عمار، فاروق قاسم، رضوان. (٢٠١٧). صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين. مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية. والطبيعية

السعدون، عادلة. (٢٠١٢). مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها . *مجلة الأستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد*، ٢٠٣.

السلخي، محمود جمال. (٢٠١٤). صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان .*المجلة التربوية*، ٢٩.(1).

السلطان، محمد بن سلطان، وأحمد، علاء رمضان عبد الكريم. (٢٠١٩). تصور مقترح لمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغير بها في جامعة القصيم في ضوء دوافعهم . *مجلة كلية التربية*، ٣٥.(10) .

صعوبات اكتساب طلبة معهد اقرأ لتعليم اللغة العربية لمهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها. (٢٠٢٠). رياض الجعفري، طهراوي مراد .*مجلة البحوث التربوية والنوعية*، ١.

طرق تعليم مهارة المحادثة لغير الناطقين بالعربية في ضوء المعاصرة. (٢٠٢١). السعيدي، ماهر، وآسيم، على *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، ١٢.(2).

عبد البصير عيد. (٢٠٢٢). واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: التحديات والحلول. مدونة فصيح بالعربي https://www.arabikaloka.com/ .

عبد الجواد، داليا. (٢٠٢٢). التحديات التي يواجهها الطالب في تنمية مهارة الاستماع والتغلب عليها في تعليم العربية للناطقين بغيرها .*مجلة الدراسات الشرقية بجامعة اسطنبول*، ٤٠.

العفصيان، خالد بن إبراهيم. (٢٠٢٠). المشكلات التي تواجه طلبة وطالبات جامعة المجمعة وسبل معالجتها في ضوء التربية الإسلامية .*مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، ٢١.(9)

عقلية صخري. (٢٠٢٤). تحديات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الكندية . *مجلة الإيسيكو*، ١.(1)

العمراني، عبد الغني محمد. (٢٠١٤). أصول التربية الإسلامية. صنعاء: دار الكتاب الجامعي.

الغامدي، فريد بن علي بن يحيي آل يحيي. (٢٠١٥). تدريس التربية الإسلامية باستخدام الويكي واستكشاف المشكلات التي تحول دون التنفيذ الناجح .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٩.(1).

الغانمي، سمر. (٢٠٢٢). تعليم العربية للناطقين بغير بها: الدوافع والأسس .*مجلة جامعة بابل – العلوم الإنسانية*، ٣٠.(1)

علي عبد المحسن الحديبي. (٢٠١٥). دليل معلم العربية للناطقين بغيرها. الرياض: دار الوجوه.

اللجنة الوطنية للمناهج. (٢٠١٦). مناهج مرحلة التعليم المتوسط. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.

محفوظ جودة. (٢٠٠٦). أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية. القاهرة: دار زهران.

محمد صلاح، وآخرون. (٢٠١٠). خطوات البحث العلمي ومناهجه. جامعة الدول العربية: قطاع الشؤون الاجتماعية.

مدكور، أحمد. (٢٠٠٩). منهج تدريس العلوم الشرعية. القاهرة: دار الشرق.

مدونة العلوم الإنسانية والإسلامية، جمال عمار الخزرجي. (٢٠٠٨). مقال صعوبات التعلم . *مدونة العلوم الإنسانية والإسلامية*.

مصطفى فؤاد. (٢٠٠٣). مهارات البحث العلمي. غزة: أكاديمية الدراسات العالمية.
منذر عبد الحميد الضامن. (٢٠٠٧). أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
الموقع الرسمي للمدرس العربي. (٢٠٢٤). تم الدخول بتاريخ ٢٠-٨-٢٠٢٤ https://www.thearbicteacher.net/
النجار، خالد محمد محمود. (٢٠١٩). صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .*المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٢.(4).
نجم، سعدون عبدا الله، رشيد، محمد مشرف، والفهداوي، مناف جبير محمد نجم. (٢٠١٧). التحديات التي تواجه المدرسين في استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية في العراق .*مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ١.
نعيم، أريج عبد الله عبد الغني. (٢٠٢٣). دور التقنيات الحاسوبية في تذليل صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغير بها: معهد اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية أنموذجا .*مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ٩٨.
نمر، محمد أحمد، وعمرو، أيمن محمد عبد العزيز. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل في مادة التربية الإسلامية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن .*المجلة التربوية*، ٣١مج. ع(121).
يوسف، معاوية محمد علي، وأحمد، حربية محمد، (٢٠٢١)، فاعلية توظيف التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية وأثرها على التحصيل الدراسي، مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، ع٥.
Abdulkader, M. (2020). Semantic change in Arabic words that are mentioned in the book *Silsiletu'l-Lisân*: The semantic change in Arabic words. *Hitit Universities İlahiyat Fakültesi Dergisi / Journal of Divinity Faculty of Hitit University, 19*(2), 823-848. https://doi.org/10.16985/hiifd.777076
Faimuddin, A., An-Nuaimy, T., & Al-Anshory, A. S. (2016). Exploring teachers' creative teaching strategies in teaching Arabic as a foreign language at a private Islamic secondary school in Malaysia. *IIUM Journal of Educational Studies, 4*(2), 21-37.
Gay, L. R. (1992). *Educational research: Competencies for analysis and application* (4th ed.). Macmillan Publishing Company.

Hisbullah. (2020). Problems and crises of Islamic education today and in the future. *International Journal of Asian Education, 1*(1).

Jannah, R. (2022). Problems of Islamic education in the era of Industrial Revolution 4.0. *Journal of Social Science, 3*(5).

Kazeem, S. A., & Balogue, K. Y. (2013). Problems facing Islamic education: Evidence from Nigeria. *International Letters of Social and Humanistic Sciences, 19*, 31-40. https://doi.org/10.18052/www.scipress.com/ILSHS.19.31

Mansur, M., & Sugianto, B. (2022). Problems of Islamic education in public senior high schools in Kendari City. In *International Conference: Transdisciplinary Paradigm on Islamic Knowledge* (Vol. 2022, Islamic Education Management, Institut Agama Islam Negeri, Kendari, Indonesia).

Mutmainah, S., & Supriyanto, S. (2024). Problems of Islamic education: Analysis of philosophical perspective. *Media Journal Ilmiah Pendelikon, 14*(4). https://doi.org/10.23917/mjip.2024. 4.